



دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام والمليشيات المساندة لها في محاولة منها للتقدم على جبهة مسرابا في الغوطة الشرقية.

وقال جيش الإسلام عبر حسابه الرسمي إن معارك عنيفة يخوضها المجاهدون في صد محاولة التقدم لقوات الأسد على جبهة بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية من الجهة الشرقية، مضيفاً أن الثوار ما زالوا ثابتين في مواقعهم رغم القصف العنيف وسياسة الأرض المحروقة التي يتبعها النظام.

وكانت وسائل إعلام موالية للنظام نشرت أخباراً تفيد بدخول قوات النظام بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية.

وفي السياق ذاته، استهدف الثوار نقاط تمركز قوات النظام في مطار الضمير العسكري في محاولة للتخفيف عن الثوار داخل الغوطة. وقالت مصادر خاصة في جيش الإسلام إن الثوار قاموا بقطع طريق "دمشق - بغداد" كما استهدفو مطار الضمير بالقذائف والصواريخ، في محاولة لتخفيف الضغط عن الثوار الذين يخوضون معارك عنيفة ضد قوات النظام.

وواصلت قوات النظام قصفها المكثف والعنيف على مدن وبلدات الغوطة الشرقية، حيث استهدفت المنطقة بعدة غارات جوية إضافة على عشرات الصواريخ والقذائف، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

وقال مركز دمشق الإعلامي إن شهيدين وعشرين جريحاً سقطوا جراء استهداف الطيران الحربي مدنية حرستا بعدة غارات

جوية، كما استشهد 11 مدنياً وأصيب عشرات المدنيين باستهداف الطيران الحربي مدينة دوما بعدة غارات جوية.

من جهته، وجه المجلس المحلي لمدينة دوما بالغوفة الشرقية نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية والإنسانية الدولية لرفع المعاناة عن أهالي المدينة التي تحتوي عدداً كبيراً من مهجري المدن والبلدات المجاورة التي سيطرت عليها قوات النظام خلال الأيام الماضية.

وأوضح المجلس في بيان أصدره اليوم أن الأقبية والملاجئ في المدينة أصبحت مكتظة بأعداد هائلة من النازحين الذين أصبحوا ينامون في الشوارع والطرق ويفترشون العراء.

ولفت البيان إلى أن الأهالي لم يستطعوا دفن شهداءهم منذ ثلاثة أيام، بسبب اشتداد القصف على مقبرة المدينة من قبل قوات النظام.

وتشهد الغوفة الشرقية قصفاً مكثفاً وعنيفاً من قبل قوات النظام والطيران الروسي خلفت مئات الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

المصادر: